

استثمارات عالمية جديدة بقطاع الطاقة



قرض جديد من صندوق النقد الدولي

كتب - عبد القادر إسماعيل وعبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

أكدت وزارتا المالية والبيئة، أنه في إطار تنفيذ استراتيجية مصر لتغيير المناخ ٢٠٥٠، وخطة المساهمات المحددة وطنيًا ٢٠٣٠، وافق صندوق النقد الدولي، على صرف تمويل جديد لمصر تحت صندوق المرونة والاستدامة، بـ ١.٣ مليار دولار، ضمن حزمة الإصلاحات الهيكلية لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ ٢٠٥٠، والتي تم إعدادها بالاشتراك بين عدد من الوزارات والجهات المعنية بالدولة وبمشاركة البنك المركزى والسفير محمد نصر سفير مصر بفيينا وكبير مفاوضى التمويل ممثلًا عن وزارة الخارجية وبالتشسيق مع وزارات المالية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، والبيئة، والبتترول، والكهرباء والطاقة، والموارد المائية والرى، ومركز دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

أوضحت وزارتا المالية والبيئة، أن حزمة الإصلاحات الهيكلية المزمع تنفيذها تشمل ١٠ إصلاحات هيكلية فى ٤ مجالات: «تسريع عملية خفض الكربون فى مصر، وتحليل المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ، وتعزيز إدارة البيانات والمخاطر المتعلقة بالمناخ، وبناء القدرة على التكيف، وتعزيز قدرة القطاع المالى على المرونة فى مواجهة التغيرات المناخية ودعم التمويل المناخي، وتحديد وقياس والإفصاح عن آثار خطط الاستثمار والبرامج والمشاريع على الأهداف الوطنية لتغيير المناخ». أشار البيان المشترك، إلى أنه من خلال التعاون بين وزارتى المالية والبيئة والبنك المركزى وبمشاركة كاملة دؤوبية من كافة الوزارات سائلة الذخر، نجحت مصر فى الحصول على هذا التمويل

لدعم جهودها فى تنفيذ التزاماتها ضمن اتفاق باريس لمواجهة تغير المناخ، وذلك فى إطار مسارها نحو انتقال أخضر عادل، حيث تم الاتفاق مع الصندوق على عدد من الإصلاحات الهيكلية التى تستطيع مصر تنفيذها، وأيضًا العمل على تعزيز موقف مصر قبيل انعقاد مؤتمر المناخ القادم (COP 30)، وذلك فى ظل التطورات الإقليمية المتسارعة، ويؤكد هذا الاهتمام أن قضية تغير المناخ تصدر أولويات أجندة القيادة السياسية، باعتبارها قضية وجودية لضمان استدامة الكوكب، ويعزز دور مصر فى التعاون متعدد الأطراف.



المشاط

الاحتلال يواصل المحارق فى الضفة والقطاع

02



الغلاء سارق فرحة الشهر الكريم

05



قمة العار الكرة المصرية تدفع ثمن العناد.. وقرارات منتظرة بعد الأزمة

07

خمسـة جـنـيـهـات

صفـحـات

الألسبوعى

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يهامة

رئيس التحرير
عاطف خليل

الخميس ١٢ مارس ٢٠٢٥ - ١٣ رمضان ١٤٤٦هـ - ٤ برمهات ١٧٤١ق
العدد ٢١٤٧ - السنة الأربعون

تصاعد أزمة منحة رمضان مشادات بين بقالى التموين ومستحقى الدعم بسبب تأخر الصرف

كتبت - جيهان موهوب:

تشتت العديد من المشاجرات بين بقالى التموين وأصحاب البطاقات التموينية، بسبب تأخر صرف منحة رمضان التى أعلن عنها وزير المالية أحمد كوكجى فى المؤتمر الصحفى الذى تم عقده على هامش اجتماع مجلس الوزراء قبل بداية شهر رمضان. اعتبر بعض أصحاب البطاقات التموينية أن بقالى التموين يحاولون التلاعب وإخفاء صرف المنحة والمقدرة بـ ١٢ جنيهًا للبطاقة المكونة من فرد واحد و ٢٥٠ للبطاقة المكونة من فـردين يستفيد منها ١٠ ملايين أسرة على أن يتم الصرف فى الأول من مارس الذى تزامن مع بدء شهر رمضان. إلا أنه وحتى الآن رغم انتصاف الشهر تقريباً لم يتم صرف المنحة حتى الآن. الأمر الذى جعل الكثير يعتقد أنها مجرد شائمة خاصة أن وزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور شريف فاروق لم يعلن حتى الآن عن أية تفاصيل لصرف المنحة!! وهل قيمة المنحة المقدرة بـ ١٢٥ جنيهًا تتضمن قيمة الدعم السلعى الشهري وهو ٥٠ جنيهًا أم أنها مبلغ إضافى عليها. أكد سيف النصر رئيس شعبة البقالة بغرفة الأقصر التجارية له الوفد، أنه حتى الآن لم يصدر وزير التموين توجيهًا وزاريا بشأن منحة رمضان المخصصة لأصحاب البطاقات التموينية. ولم يعلن عن ضوابط واليات الصرف فلم تلقى مديريات التموين أى إخطار بشأن المنحة كذلك الحال بالنسبة لشركات الكروت الذكية لم تلق أى إخطار بشأن ادراج قيمة



شريف فاروق

المنحة على السستم. الأمر الذى تسبب فى مشادات كلامية بين بقالى التموين وأصحاب البطاقات التموينية على مستوى الجمهورية. ويتساءل سيف النصر ماذا ينتظر وزير التموين للإعلان عن بدء صرف المنحة.. لم يكفه أكثر من ١٥ يومًا منذ إعلان وزير المالية عن صرف المنحة ضمن الحزمة الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية التى أقـرها رئيس الجمهورية. مؤكداً أنه حتى الآن لا نعلم الموعد الحقيقى لصرف المنحة. فتحتى عبدالعزيز وكيل وزارة التموين الأسبق يرى أن السبب فى المشكلة الحالية بين أصحاب البطاقات التموينية وبقالى التموين هو عدم تنسيق بين الوزارات المعنية مؤكداً أنه كان يجب التنسيق بين وزارات المالية والتموين والإنتاج الحربى قبل الإعلان عن منحة رمضان. لأن الأولى تخصص الاعتماد المالى والثانية تحدد ضوابط الصرف والفئات المستحقة والثالثة تحدد كيفية الصرف عن طريق التواصل مع شركات الكروت الذكية. إلا أنه من الواضح لا يوجد تنسيق بين الوزارات الثلاث والدليل على ذلك حتى الآن لم يصدر وزير التموين التوجيه الوزارى الخاص بصرف منحة رمضان مع العلم أن الشهر اقترب من النصف.. فهل يتم صرف منحة رمضان بعد انتهاء الشهر الكريم.

ويقول فتحتى عبدالعزيز تعاونت مع العديد من وزراء التموين من خلال عملى موظفًا صغيرًا حتى وصلت إلى منصب رئيس الادارة العامة للرقابة والتوزيع ثم وكيل أول

الوزارة. ومن المعروف أن أى دعم إضافى لأصحاب البطاقات التموينية كان يتم الاستعداد له قبل شهر رمضان بشهرين على الأقل خاصة أن الأمر لا يتعلق بوزارة التموين بمفردها بل هناك وزارات أخرى معنية بالملف.. وفى عهد الدكتور حسن خضـر وزير التموين الأسبق كان يتم تجهيز شـنط رمضان بالمجان لجميع أصحاب البطاقات التموينية بحيث تحصل كل أسرة على شـنطة مجانية وتضم الشـنطة كيس سكر وكيس أرز ومسلى ودقيقا وعدسا مع اختلاف الأسعار. كان بقال التموين يحصل على هذه الشـنط من مخازن شركات الجملة مغلقة فلا يمكنها إضافة أو حذف أى شيء منها وكان يتم الصرف بداية من اليوم الأول لشهر رمضان. وفى عهد الدكتور جودة عبدالحق كان يتم صرف السلع التموينية لكل أسرة مجاناً كمـنحة استثنائية فى شهر رمضان ووقتها كانت منظومة التموين تقتضى قيام صاحب البطاقة التموينية بسداد قيمة السلع نقدا وليس النظام المعمول به حاليا وهو ٥٠ جنيهًا للفرد المقيـد على بطاقة التموين. موضـحا أن قرار صرف السلع التموينية بالمجان كان يتم اعتماده قبل شهر رمضان بشهرين على الأقل حيث يتم العرض على وزارة المالية لتخصيص الاعتماد المالى المطلوب، ثم يتم وضع خطة الصرف. ويضيف «عبدالعزیز» ولكن فى الوقت الحالى تقتقد وزارة التموين لآى تخطيط مستقبلى لآى من الملفات المهمة. وهو ما جعل البعض يتصور أن منحة رمضان مجرد شائعة .

وزارة المالية

مصلحة الضرائب المصرية

مصلحتك أولاً..

تسهيلات تحل الأزمات

نقطة ومن زول السطر

الرقم الضريبي
100-688-276

للمزيد من المعلومات
www.eta.gov.eg

Hotline
16395



بحاجة إلى النوم بسبب الإرهاق أو طبيعة عمله الليلي، فلا كراهة في ذلك، نقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَتَاعُكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [الروم: ١٢].

صيام من ينام معظم النهار صحيح، لكنه يُكره للصائم أن يتمدّد النوم طوال الوقت إذا لم يكن هناك سبب يستدعي ذلك، حتى لا تفوته فرصة التقرب إلى الله بالأعمال الصالحة خلال نهار رمضان.

حكم صيام من ينام معظم النهار

فاسألوا أهل الذكر

قال الدكتور علي جمعة، مفتي الجمهورية السابق، إن صيام من يقضي نهاره نائمًا ولا يستيقظ إلا للصلاة فقط حتى أذان المغرب صحيح، ما دامت أركان الصيام وشروطه مستوفاة، حيث لم يدخل إلى جوفه شيء من المفطرات.

هل النوم طوال النهار يؤثر على صحة الصيام؟ أوضح العلماء أن النوم لا يُبطل الصيام، لأن الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا كُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

صدق الله العظيم

(البقرة ١٨٥)



ضيف
رمضان

الداعية الإسلامية د. عمرو خالد:

أسعى إلى تقديم منهج دعوى تروى مستتير

والعصر - حكم تتخطى الزمن - دعوة للتعايش - قصص القرآن - مع التابعين - منازل الروح - حياة الذاكرين - حياة الإحسان - الفهم عن الله . وبعد الكتاب الأهم في مسيرته هو كتاب «حياة الإحسان» ، الذي يعتبر رؤية معاصرة لدور الروحانيات في إحياء منظومة الأخلاق ومهارات الحياة والتحسين من التطرف . حصل د. عمرو خالد ، عبر مسيرته ، على كثير من الجوائز والتكريمات العربية والعالمية؛ ففي عام ٢٠٠٧م ، اختارته مجلة «نايم» الأمريكية واحداً من أكثر ١٠٠ شخصية مؤثرة في العالم من خلال قائمتها السنوية، وفي عام ٢٠٠٨ اختارته مجلة «نيوزويك» ضمن قائمة الطبقة المتميزة..

«الوفد» التقت الدكتور عمرو خالد وهذا نص الحوار:

حوار: صابر رمضان



النبى حارب ظاهرة « الغلو » منذ عصر الرسالة



الإسلام

يريد مجتمعاً

ينجز ويعمل

أكثر مما يتكلم

نحتاج إلى منظومة متكاملة للتوعية بخطورة التطرف

سنه أن يقتدى به في حياته، إلا أن ذلك لا يعني أن نعيش عصر دون أن نراعي التطورات المذهلة التي شهدتها الكون، فهناك اختلاف في الزمان واختلاف في البيئة، لكن هناك من فهم الأمر على أن الحياة تجمّدت عند عصر النبي، فنليس مثلاً كان يلبس وتركب مثلاً كان يركب دون أي تغيير حتى لا تكون أصحاب بدعة، وهناك فريق آخر يرى أن حياة النبي التي مضى عليها أكثر من ١٤٠٠ سنة لا تصلح لهذا الزمن على الرغم من أنه نفسه يعيش بأفكاره أرسطو وسقراط وهما من قبل الميلاد.

■ **إذن، ما الحل؟**
- أن نعيش حياة «النبي»، طريقة حياته، أخلاقه، وأفعاله، وليس عصر النبي، الزمن الذي كان يعيش فيه.

■ **وما الذي يريده الإسلام منا؟**
- إن الإسلام يريد مجتمعاً ينجز، وليس مجتمعاً يتكلم أكثر مما يعمل، والله تعالى يقول: «أمنوا وعملوا الصالحات، أي أتبعوا.. أتبعوا.. عمروا.. أصالحوا، هذا هو ديننا، دين إيجابى بنائى.

■ **وماذا عن برنامجك الجديد نبى الإنسان- رمضان ٢٠٢٥؟**
- أواصل هذا العام سلسلة برامجي عن الإنسان، والتي تهدف إلى إحياء قيمة الإحسان كمنهج حياتي شامل، وأقدم خلال شهر رمضان هذا العام برنامج «نبى الإنسان» في حلقات يومية شاملة بصحبة شباب وبنات من عدد من الدول العربية والإسلامية، أسلط فيها الضوء على الإنسان في حياة النبي ﷺ مع نفسه من خلال مواقف وقصص من السيرة النبوية والتي تقدم ٣٠ طريقة نبوية في التعامل مع التحديات الحياتية، والأزمات والملاقات الاجتماعية والإنسانية مستلهماً العبر من السيرة النبوية.

■ **بماذا ترد على الانتقادات والهجوم الذي تعرّضت له**

على «السوشيال ميديا، عقب الإعلان عن برورمو برنامجك

«السيرة.. حياة»؟
- كيف نكون تنويريين وندعى التنوير، ونحكم على شيء قبل أن نراه، اليس ذلك حكراً على الفكر، كما يفضيئون من أي حكر على الفن مثلاً، مثلاً يقولون لا الإحتكار على الكفر فانا أحارب التطرف، وأقدم دوراً وطنياً، وأمتلك الأدوات التي أستطيع محاربة التطرف بها، فانا أتحدث في الدين والشباب، فمن يهاجموني ويدعون أنهم يحاربون التطرف هم في الحقيقة يساندون التطرف، فهم لا يمتلكون الأدوات لذلك، ولا يريدون لمن يمتلك أدوات محاربة التطرف، وأقول لهم هل قرأتم لي، هل شاهدتم البرنامج حتى يتم الحكم عليه سابقاً، فأين من يدعون أنهم يؤمنون بحرية الفكر، ويهاجمون برنامجاً لم يروه، والبرنامج يتحدث عن مواجهة التطرف، وأنا أقوم بدوري بحماية الوطن من التطرف، فبأي عقل ومنطق يتحدثون؟

■ **إذن، هل نستطيع أن نقول إن برنامجك تسعى لنشر مفهوم التدين المصري الصحيح؟**
- طبعاً.. فانا مؤمن تماماً بأن الدين المصري، أجمل ألوان التدين التي من الممكن أن تراها في العالم الإسلامي، وقريب من الفطرة السليمة، قريب من منهج النبي ﷺ، لذلك أحب الدين المصري ومؤمن به، وأرى أنه الأسهل والأقرب لطبيعة الإسلام.

■ **من واقع برنامجك..كيف تصدى النبي لمعاول هدم الدولة؟**
- النبي ﷺ في الحقيقة، واجه فكرة الطابور الخامس، وواجه فكر الدين يتشدقون بأنهم معه وهم في الحقيقة يهدمون الوطن، واجهه بطرق مختلفة، وأحياناً بالمواجهة الحاسمة، وأحياناً كان يغير المسألة بأسمائهم بالتفصيل، فقد فعل النبي كل ذلك لدرة المخاطر.

■ **هناك اتهام للدعاة الجدد بالسطحية في الدين وأن**

متنهجهم لا يقوم على دراسة متخصصة فيما رذك؟
- أي شخص يحاول أن يقوم بفكرة الدعوة دون أن يكون لديه رصيد حقيقي، فهذا غير مقبول، وعلى سبيل المثال فقد حصلت على الدكتوراه في الشريعة الإسلامية وأدعى أنني تعلمت على يد مدرسة علمية كبرى وهو الدكتور على جمعة المفتي الأسبق واستندت كثيراً من الدكتور عمرو الروراني، مستشار دار الافتاء، ووصيتي للدعاة الشباب أن يجتروا العلم والتخصص، وأن يكونوا مؤهلين، فالتسطيح لا يبنى نجاحاً.

■ **مشروع الدكتور عمرو خالد الآن هو إحياء الإحسان.. فلماذا هذا المشروع؟**
- يعيش العالم الإسلامي حالة من الفراغ الفكري والروحي لعدم وجود مشروع فكري روحي معاصر وشعبي يخاطب عموم المسلمين وليس النخب المثقفة فقط.. ويحجب عن أسئلة واشكاليات العصر.. ويقدم حلولاً عملية تتحقق للناس الطمأنينة والسلام النفسي المتقدم في عالمنا.

■ **ويشتم بالتناوب بين العبادية والروحانية.**
الروحانيات التي قدمت في العالم العربي في المائة سنة الأخيرة (من وجهة نظري) تنفقت إلى المنهجية العلمية، وتنفتت إلى البناء التربوي المنهجى لصناعة إنسان مستتير متوازن. فلم يطرح في العالم العربي (على قدر علمي) طوال القرن الماضي مشروع روحي علمي منهجي معتدل يرتقى بالأخلاق ويساهم في تطوير الحياة المعنوية.

■ **ويمكن لنا أن نصف المحتوى الروحاني الذي قدم خلال القرن الأخير به الروحانيات العشوائية، فقد ظلت القيم الروحية بعيدة عن حياة الناس ومصالحهم وأرزاقهم.. فنشا التطرف، لأن القيم الروحية تحولت إلى طاقة ضخمة غير موجه في الوقت نفسه من غير تصادمي.. يدعم بناء الوطن ويسهم في التعايش العالمي.. وخلاصة ذلك هو الوصول إلى أجيال من الشباب وإثبات والنساء والرجال تعيش بنقافة الإحسان روحاً وأخلاقاً ونجاحاً في الحياة.**

تصوير - محمود سالم

الدكتور عمرو خالد خلال حديثه لـ رمضان كريم،

من عظمة الوحى



(١٢)

يقلم: محمد محمد داود

• **يَمْ أَوْفِرُ التَّعْبِيرَ بِ « أَحْسَنُوا » دُونَ (الإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ)؟**
للإحسان مُنْزَلَةٌ فِي الدِّينِ فَوْقَ الإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، وَهَذَا أَوْفَرُ التَّعْبِيرِ بِهَا دُونَ الْمُنْزَلَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ؛ لَمَّا بَاتِي:

• **الإِسْلَامُ هُوَ الْإِقْتِيَادُ وَالِاسْتِسْلَامُ، وَهُوَ عَلَى صَرْفَيْنِ: أَحَدُهُمَا دُونَ الْإِيمَانِ، وَهُوَ الْاِعْتِرَافُ بِاللَّسَانِ، وَالثَّانِي فَوْقَ الْإِيمَانِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْاِعْتِرَافِ بِاللَّسَانِ اِعْتِقَادٌ بِالْقَلْبِ وَوَفَاءٌ بِالْفِعْلِ وَاسْتِسْلَامٌ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ مَا قَضَى وَقَضَرٌ.**

• **وَالِإِيمَانُ هُوَ التَّصَدِّيقُ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَتَى بِمُتُومِنٍ لَّنَا﴾ [يُوسُفَ: ١٧]؛ أَي: بِمُضَدِّقٍ، وَهَذَا يَأْتِي الْإِيمَانُ بِمَعْنَى الشَّرِيعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ.**

• **وَالِإِحْسَانُ عَلَى وَجْهَتَيْنِ: أَحَدُهُمَا: الْإِنْعَامُ عَلَى الْغَيْرِ، يُقَالُ: أَحْسَنَ إِلَى فُلَانٍ، وَالثَّانِي: أَحْسَنَ فِي فِعْلِهِ، وَذَلِكَ إِذَا عَلِمَ عِلْمًا حَسَنًا، أَوْ عَمِلَ عَمَلًا حَسَنًا.**

• **وَالِإِحْسَانُ أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالِإِيمَانِ، لِذَا اخْتَارَهُ التَّعْبِيرُ الْقُرْآنِيُّ دُونَهُمَا فِي وَصْفِ خَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ، وَبَيَانِ حَالِهِمْ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَشْرَفِ الْمَوَاقِفِ وَأَنْبَلِهَا، وَأَكْثَرِهَا دَلَالَةً عَلَى الْوُصُولِ إِلَى تِلْكَ الْمَنْزِلَةِ.**

• **مَا الْحِكْمَةُ مِنْ تَقْدِيمِ الْفِعْلِ «أَحْسَنُوا» عَلَى «وَأَقْرَأُوا» فِي قَوْلِهِ: ﴿لِيَذَرَنَ أَحْسَنُوا مَتَّعًا وَأَقْرَأُوا﴾؟**

• **التَّقْوَى حَقِيقَتُهَا الْخَوْفُ وَالْحَشْيَةُ، وَأَكْثَرُ مَا سُتْمِعَلُ فِي الْمُنْهَيَّاتِ، وََالِإِحْسَانُ فِعْلُ الْمَامُورِ وَاجْتِنَابُ الْمُنْهَيِّ، وَهَذَا قَدَّمَ الْإِحْسَانَ عَلَى التَّقْوَى؛ لِأَنَّهُ أَعْلَى رُتْبَةً مِنْهَا.**

• **وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَحْسَنُوا: فِيمَا أَوْفَى بِهِ مِنْ طَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَأَقْرَأُوا اِكْتِبَاتُ شَيْءٍ مِنَ الْمُنْهَيَّاتِ بَعْدَ ذَلِكَ.**

• **لِمَاذَا حُذِفَ مَفْعُولُ «أَحْسَنُوا»؟**

• **لِلْإِشَادَةِ الْعَمُومِ وَالشُّمُولِ، لِشِمْلِ الْإِحْسَانِ جَمِيعَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالنِّيَّاتِ، لِصِحِّحِ الْإِحْسَانِ مِنْهُجَ حَيَاةِ الْمُؤْمِنِ الصَّادِقِ، وَسُبْحَانَ مَنْ هَذَا كَلَامُهُ**

dr.mohameddawood@yahoo.com

دوحة المقاصد



حفظ المال

يقلم: الشيخ أحمد ربيع الأزهرى

المال في الإسلام محل عناية في تحصيله وإنفاقه، والمسائلة والحساب عنه مزدوجة، فيسأل من أين جمعه وفيما أنفقه، لذلك عُدَّ حفظ المال مقصداً شرعياً أساساً، وطاعة من أعظم الطاعات، فهو من سبل البناء والعمران، وأداة لنشر الخير والإحسان، ولقد قالوا في الحكم : «لا ملك إلا للرجل، ولا رجل إلا للمال، ولا مال إلا بالتعمر»، لذلك وجدنا كتاب الله يلتفتا للعناية بالمال؛ حيث ذكر لفظ المال في القرآن «وَالَّذِينَ زَيَّنُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالتَّالِفَاتِ الْمَصَالِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا» [التكليف: ٤٦]، فحفظت الشريعة المال من جانب الوجود ومن جانب العدم، فمن جانب الوجود دعت للسعي لكسب الرزق وتحصيله، ورفعت منزلت العمل كوسيلة للسعي لكسب الرزق وتحصيله، ودعت لتداول الأموال من خلال العقود المختلفة، وحثت على توثيقها حفاظاً للحقوق، وأسست لفقه المسائلة فيما يعرف بقانون (من أين لك هذا؟) والذي أخذناه من قوله تعالى: «كَلِمَاتُ دَخَلُ عَلَيْهَا كَرِيحُ الْخَرْبِ وَجَدَ عِنْدَهَا رِيحًا قَالَ يَأْتِرْمِزُ أَنَّى لَكَ هَذَا» [آل عمران: ٧٦] والذي أنشئت له في الدول المعاصرة من المؤسسات الرقابية ما يقوم على تنفيذه، وفي جانب العدم حفظت المال بمنع وتحرير الاعتداء عليه بالسرقة أو النصب أو أكل أموال الناس بالباطل ومنع الرشوة والتزوير والنصب والاحتيال، وشرعت من أجل ذلك عدداً من الحدود كعقوبات رادعة عن التعرض للمال، ومن هذه الحدود حد السرقة، وحد الحرابة، كما أنها دعت لتضمين العقاقير؛ وتوثيق الديون وسائر المعاملات، وحرمت الربا لخطورته على الأفراد والمجتمعات، كما أنها جعلت من «فقه الحلال والحرام» قِيماً على زواج الأموال، وشرعت الزكاة رغبة منها في تطهير المال مما علق به من الأدرا، مما يجعله محللاً للزيادة والنماء، وب «فقه الوسطية» في عدم الإسراف قال تعالى: «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» [الفرقان: ٦٧]، وقال النبي ﷺ: (إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وإساعة المال، وكثرة السؤال) [متفق عليه]، وفُسِّرَ إِسْوَاعُ المال بأنه: إِنْكَافُ المال في الحرام، وقيل هو: الإسراف في الإنفاق، وإن كان فيما يحل، ولذلك قال جمهور العلماء: «يجب الخَجَرُ على كل مُضْغِعٍ لِمَالِهِ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا».

وفي عصرنا الحالي تتنوع وسائل تنمية المال وحفظه بتعدد أشكاله وألوانه، ويحتاج العقل الفقه المعاصر أن يعقد من المؤتمرات ما يحفظ المال عند التداول في البورصات والبنوك، وما يستجد من أوعية وأوراق مالية بل وعمليات الكترونية؛ حتى لا يضيع المال مع أحلام الثراء السريع الذي لا يُشْبِثُ عمراً ولا يرفع بنياناً، كما يجب أن تقسم الثروات بين الأجيال الحالية والأجيال القادمة، وأن يستثمر في السندات الخضراء حتى تظل الأرض عامرة بالزروع والنماء.





في المضمون

بقلم:

ياسر شوري

نظام انتخابي يرضى المصريين

هل من الممكن أن نشهد خلال الانتخابات البرلمانية القادمة نظاما انتخابيا جديدا يرضى المصريين ويضمن وصول شخصيات تستحق تولي زمامها في البرلمان القادم. ومنعهم منذ ٣٠ سنة من تصديق نظام القوائم المغلفة وتحالف الأحزاب في قائمة واحدة بجانب ٧٥٠ فردى والتجربة البثت أن عبور هذا النظام أكثر من هفوات.

نظام القوائم المغلفة يعنى أن الناخبين يصوتون لقائمة حزبية أو اتلافية محددة مسبقا، من دون اختيار أفراد معينين داخل القائمة. هذا النظام له إيجابياته وسلبياته، المزاي يودى إلى تعزيز الحياة الحزبية ويعير الأحزاب على بناء كوادز قوية وتنظيم صفوفها، بدلا من الاعتماد على الشخصيات الفردية.

يقال من تأثير المال السياسي والعصبيات، لأن الناخب يصوت للحزب ككل وليس لأفراد يمكن التأثير عليهم بالمال أو الولادات القبلية. أيضا تميل أكثر قوة الأحزاب الصغيرة والتيارات الهشة، ما يعزز التعددية السياسية.

أيضا تسهيل تشكيل الحكومات، إذا حصل حزب أو تحالف على أغلبية واضحة، يمكنه تشكيل الحكومة بسهولة من دون الحاجة لتحالقات مع مستقلين.

أما العيوب فهي كثيرة، أيضا منها تقليل حرية الناخبين فهم مبهرون على اختيار قائمة كاملة دون إمكانية اختيار أفراد معينين، أيضا احتكار الأحزاب للقرار أكثر من الناخب نفسه ويمكن أن تعزز القوائم المغلفة سلطة قيادات الأحزاب، حيث يختارون المرشحين بأنفسهم، ما قد يودى إلى تهميش الكفاءات غير المقربة من القيادات.

وبالتالى نتيجة لذلك يحدث انضغاف للعلاقة بين الناخب والناخب، الناخب يصعب مسئولا أمام الحزب أكثر من كونه مسئولا أمام الناخبين، ما قد يضعف تمثيل المصالح المحلية للناخبين. أيضا وفي الغالب تظهر سيطرة حزب واحد ما يجعل النظام السياسي غير متوازن، فقد يودى إلى سيطرة حزب معين لفترة طويلة دون منافسة حقيقية.

ورغم ذلك، إذا كانت هناك أحزاب قوية وديمقراطية داخلية حقيقية، فقد يكون نظام القوائم المغلفة خيارا جيدا.

لكن في الحالة المصرية، قد يودى هذا النظام إلى هزيمة حزب واحد أو إلى ترغيع الانتخابات من التنافس الحقيقي.

في رأيي أن نظام القوائم النسبية المفتوحة خيار أفضل، حيث يختار الناخب الحزب ويحدد أيضا ترتيبه للمرشحين داخل القائمة، ما يجمع بين فوائد النظام الحزبي والتمثيل الشبهي الحقيقي.

ومن الممكن الجمع بين نظام مختلط فردى وقوائم نسبية اختيار النظام الانتخابي الأمثل لمصر يعتمد على تحقيق عدة أهداف رئيسية، مثل تمثيل عادل لجميع القوى السياسية، تعزيز الاستقرار السياسي، وضمان أمانة وشفافية، هناك عدة أنظمة انتخابية يمكن دراستها، مثلا النظام الفردى يسهل التواصل المباشر بين الناخب والناخب، يعزز تمثيل الخدمات المحلية، ويسمح بفوز الشخصيات المستقلة. ولكنه يودى إلى سيطرة المال السياسي والعصبيات القبلية، كما يمكن أن يضعف تمثيل الأحزاب الصغيرة.

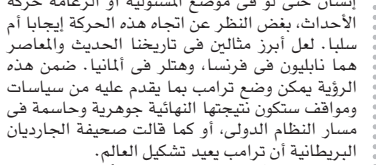
نظام القوائم النسبية مثلا يضمن تمثيلا أوسع للأحزاب والمجموعات السياسية، ويقفل من تأثير العوامل القبلية والمال السياسي.

ولكنه قد يضعف العلاقة المباشرة بين الناخب والناخب، ويودى إلى تشرد برلماني إذا لم يكن هناك عملية انتخابية مناسبة.

إذا ما هو النظام الانتخابي الأمثل لمصر؟
فإنه نظام (٥٠٪ فردى + ٥٠٪ قوائم نسبية) قد يكون الأنسب لمصر، حيث يحقق التوازن بين تمثيل الأحزاب والمستقلين، ويحد من تأثير المال السياسي والعصبيات القبلية. لكن نجاح أى نظام يتطلب قوانين عادلة لتنظيم الانتخابات تمتع النزاهة والشفافية.

مع إشراف قضائي كامل لضمان نزاهة العملية الانتخابية. بجانب تمكين الأحزاب السياسية وإعطائها الفرصة للنمو بعيدا عن أى قيود.

yassershora@gmail.com



بقلم:

د. مصطفى عبد الرزاق

الظاهرة الترابية!

في اعتقادي أنه لا يوجد رئيس أمريكي شغل العالم، مثلما شغله الرئيس الحالي ترامب، فهذا إعادة انتخابه رئيسا قلب الرجل الدنيا رأسا على عقب، وأصبح الكل له هم لا سوى ماذا سيفعل العائد لمنصبه في البيت الأبيض؟ ذلك أنه إذا كان ترامب تولى رئاسة أمريكا، منذ أربع سنوات، فإنه هذه المرة يبدو أكثر ثقة وأكثر أريحية، حتى ليكاد يخيل للكثيرين ممن اهتموا بسياساته في فترة الأولى أن ترامب الجديد غير تاما!

من مبالغة أو تهويل، يمكن القول إن ترامب يعيد للسياسة الدولية سمة كانت أن تختفي إلا وهي النزاهة الدبلوماسية في توجيه مقدرات هذه الإنسانية على مدار تاريخ البشرية من النادر أن يحرك الإنسان حتى لو في موضع المسؤولية أو الزعامة حركة الأحداث، بغض النظر عن اتجاه هذه الحركة إيجابا أم سلبا، على أبرز مثالين في تاريخنا الحديث والمعاصر هما تاييلون في فرنسا، وهنري في ألمانيا، ضمن هذه الرؤية يمكن وضع ترامب بما يقدم عليه من سياسات ومواقف ستكون نتيجتها النهائية جوهريه وحاسمة في مسار النظام الدولي، أو كما قالت صحيفة الجارديان البريطانية إن ترامب يعيد تشكيل العالم.

مرة ثانية لا يعنى ذلك سوى التأكيد على جوهر التغيير الذي من المتظر أن يشهده قبل ترامب، دون تحديد اتجاهه وإن كان هو لئلا سوا قريب، على بلاده وعلى العالم، هو استنساخ ولكن بصيغة مختلفة للمثالين اللذين أشركا إليهما - تاييلون وهنري - في نمط تسيب الحياة في نكية العالم في اللحظة التاريخية التي ظهر فيها، أو هتا هترا يعكس رؤاها فيما يتعلق بمسارها، على خلفية أنه لا يوجد من يوقفها في ظل الأنظمة حكم تقتصد في الديمقراطية، فإن تسيب على الحكم يفعل ذلك في ظل نظام بالغ الديمقراطية، والمشكلة أنه يتجاوز هذا النمط وينتقل عليه.

حتى الآن ومع قرب دخول شهرين من توليه مهام الرئاسة، يمثل ترامب حق ظاهريا يمكنه من تبلورها في المستقبل أن تحول لتشكل ظاهريا سياسيا في الحكم، حتى لو لم يكن له أنصار أكثر.

لنا ولغيرنا أن نضع أيدينا على قلبنا مما ننتظرنا مع إيفاله في الحكم وتوالي الأيام والشهور وهو قابع في مركزه أو بينة الأبيض، ليس لأن الرجل كلى القدرة، وإنما لأنه رجل «قديم» يضمن الواو وتشديد اليد - أو مزاج يعنى آخر ولديه من روح المغامرة الكثير، فهو لم يتورع عن أن يخوض مشهد مسرحي مع رئيسيكي منذ أسبوع فربده تعليق المساعدات لأوكرانيا ولم تهم أيام حتى قرر رفع التعليق، بعد أن حقق هدفه بالبيع، المشكلة أن كل خصومه ليسوا رئيسيكي، متورطون في حرب دفعتهم إليها الولايات المتحدة إلى برأسها ترامب حاليا، ولذلك فالواجبات والصدامات الدولية تزيد من الدول للدلول في مواجهات مع بلاده سهل علينا تصور حجم عدم الاستقرار الذي سيشهده فيه ترامب خلال سنوات حكمه إن قدر له أن يستكملها.

كل ذلك يدفعنا لأن نتوقع أن النظام الدولي بعد تولي ترامب سيكون مختلفا تماما عنه قبل وصوله للحكم، وقد تنهت به مجموعة السياسات التي يتخذها ليكون «جورجيتشوف» الأمريكي الذي ينهى أسطورة دولة ظلت لعقود تراس العالم باعتبارها دولة عظمى.

Mostafafarazek62@gmail.com

الأسرة المصرية تواجه أصعب ميزانية

الغلاء

سارق الفرح في رمضان

حرب شرسة يخوضها المواطنون بين متطلبات شهر رمضان وقدم عيد الفطر، وسط استمرار ارتفاع أسعار السلع الأساسية، ما يضع الكثير من الأسر أمام تحديات مالية كبيرة، حيث شهدت الأسواق قفزات متتالية في أسعار اللحوم والأرز والخضراوات، ما دفع الكثيرين إلى تعديل عاداتهم الشرائية. ميزانية الربع كيلو.. استراتيجية ملايين الأسر حاليا لمقاومة غليان الأسعار، ولكي يستطيعوا توفير متطلباتهم تحت شعار المثل الشعبي الشهير «على قد إحافك».

تحقيق: إسلام أبوخطوة - تصوير: محمد طلعت



حرب شرسة يخوضها المواطنون بين متطلبات شهر رمضان وقدم عيد الفطر، وسط استمرار ارتفاع أسعار السلع الأساسية، ما يضع الكثير من الأسر أمام تحديات مالية كبيرة، حيث شهدت الأسواق قفزات متتالية في أسعار اللحوم والأرز والخضراوات، ما دفع الكثيرين إلى تعديل عاداتهم الشرائية. ميزانية الربع كيلو.. استراتيجية ملايين الأسر حاليا لمقاومة غليان الأسعار، ولكي يستطيعوا توفير متطلباتهم تحت شعار المثل الشعبي الشهير «على قد إحافك».

تحقيق: إسلام أبوخطوة - تصوير: محمد طلعت

ميزانية العيد والمدارس أكبر تحدٍّ بعد الشهر الكريم



في سوق سليمان جوهر بالدقي، كانت «أم أحمد» تتنقل بين البائعين باحثة عن أرخص سعر للحوم. تقول: «كنت أشتري كيلو اللحم كل أسبوع، لكن الآن لا أستطيع شراء أكثر من ربع كيلو. أقوم بتقطيعه إلى قطع صغيرة وأضيفه إلى الخضراوات لأفنى أسرتي المكونة من خمسة أفراد».

تحول في عادات الشراء لم يقتصر على «أم أحمد» فقط، بل أصبح شائعا بين العديد من الأسر، وأصبحت ميزانية الربع كيلو من اللحوم أو الأرز هو الخيار الأمثل لكثيرين لمواجهة الارتفاع الجنوني في الأسعار.

في حديثه، يقول عم حسن، وهو رب أسرة يعمل سابقا: «أشتري الربع كيلو لأشعر بأنني لم أحم أبنائي من اللحم، وأعتمد أكثر على العدس والفول لتوفير وجبة مشبعة».

مائدة الإفطار.. أشبه بكابوس يواجه السيدات يوميا، تفكير عميق كيف يحضرن الوجبة بأقل التكاليف، قالت «منى»، وهي ربة منزل: «كنا نحضر على تحضير أطباق متنوعة في رمضان، ولكن الآن اكتفى بطبق واحد رئيسي واعتمد على الخضراوات والشوربة لزيادة الكمية».

في الأسواق، أصبح من المعتاد رؤية أساس يطلون كميات صغيرة من المواد الغذائية، الأمر يؤكد البقال أحمد شحير، الذي أشار إلى تغيير كبير في سلوك الزبائن، قائلا: «الزبائن لأشعر بأنني لم أع من الأسعار قبل الشراء، ويطلون ربع كيلو أو حتى أقل. البعض يشتري حبة أو حبتين من الفاكهة فقط».

لم تتوقف آثار الأزمة عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت لتؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للأسر. يعبر محمد، موظف حكومي، عن شعوره بالعجز أمام رغبات أبنائه: «أشعر بالحزن عندما يطلبون منى أشياء بسيطة ولا أستطيع تلبيتها. أصبحنا نحسب حساب كل جنيه، التحديت بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

في المقابل، تحاول بعض الأسر التغلب على هذه التحديات بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

لم تتوقف آثار الأزمة عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت لتؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للأسر. يعبر محمد، موظف حكومي، عن شعوره بالعجز أمام رغبات أبنائه: «أشعر بالحزن عندما يطلبون منى أشياء بسيطة ولا أستطيع تلبيتها. أصبحنا نحسب حساب كل جنيه، التحديت بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

في المقابل، تحاول بعض الأسر التغلب على هذه التحديات بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

لم تتوقف آثار الأزمة عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت لتؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للأسر. يعبر محمد، موظف حكومي، عن شعوره بالعجز أمام رغبات أبنائه: «أشعر بالحزن عندما يطلبون منى أشياء بسيطة ولا أستطيع تلبيتها. أصبحنا نحسب حساب كل جنيه، التحديت بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

في المقابل، تحاول بعض الأسر التغلب على هذه التحديات بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

لم تتوقف آثار الأزمة عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت لتؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للأسر. يعبر محمد، موظف حكومي، عن شعوره بالعجز أمام رغبات أبنائه: «أشعر بالحزن عندما يطلبون منى أشياء بسيطة ولا أستطيع تلبيتها. أصبحنا نحسب حساب كل جنيه، التحديت بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

في المقابل، تحاول بعض الأسر التغلب على هذه التحديات بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

لم تتوقف آثار الأزمة عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت لتؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للأسر. يعبر محمد، موظف حكومي، عن شعوره بالعجز أمام رغبات أبنائه: «أشعر بالحزن عندما يطلبون منى أشياء بسيطة ولا أستطيع تلبيتها. أصبحنا نحسب حساب كل جنيه، التحديت بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

في المقابل، تحاول بعض الأسر التغلب على هذه التحديات بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

لم تتوقف آثار الأزمة عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت لتؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للأسر. يعبر محمد، موظف حكومي، عن شعوره بالعجز أمام رغبات أبنائه: «أشعر بالحزن عندما يطلبون منى أشياء بسيطة ولا أستطيع تلبيتها. أصبحنا نحسب حساب كل جنيه، التحديت بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

في المقابل، تحاول بعض الأسر التغلب على هذه التحديات بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

لم تتوقف آثار الأزمة عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت لتؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للأسر. يعبر محمد، موظف حكومي، عن شعوره بالعجز أمام رغبات أبنائه: «أشعر بالحزن عندما يطلبون منى أشياء بسيطة ولا أستطيع تلبيتها. أصبحنا نحسب حساب كل جنيه، التحديت بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

في المقابل، تحاول بعض الأسر التغلب على هذه التحديات بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

لم تتوقف آثار الأزمة عند الجانب الاقتصادي فقط، بل امتدت لتؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للأسر. يعبر محمد، موظف حكومي، عن شعوره بالعجز أمام رغبات أبنائه: «أشعر بالحزن عندما يطلبون منى أشياء بسيطة ولا أستطيع تلبيتها. أصبحنا نحسب حساب كل جنيه، التحديت بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

في المقابل، تحاول بعض الأسر التغلب على هذه التحديات بروح من التضامن والمساندة. تقول هدى، وهي أم لثلاثة أطفال: «نحن وجيراننا نتشارك في شراء كميات أكبر لتقليل التكلفة، وأحيانا نقوم بطهي الطعام معاً لتوفير الغاز».

«ديتيل بارتى».. طريقة ربات البيوت للتعور بـ«لمة العيلة»

الهاتفية أو الرسائل.. أصبح أحد الحلول التي تم تبنيها بشكل متزايد في العزومات هو «الديش بارتى»، حيث يساهم كل مدعو بجلب طبق واحد أو مجموعة من الأطباق. هذا الأسلوب يخفف من الأعباء المالية على المضيفين وينتج للجميع المشاركة في التحضير. لقد تحولت هذه العادة إلى ثقافة شائعة في العديد من الأسر.

تروي سيدة تدعى «أمينة» تجربتها مع «الديش بارتى» قائلة: «في الماضي، كنت أعتقد أنه يجب أن أكون مسئولة عن كل شيء في العزومة. لكن هذا العام، قررا مع أصدقائنا وعائلتنا أن نتبع أسلوب الديش بارتى. كل شخص جاء بجلب طبق رئيسي أو حلوى أو حتى مشروبات، وبهذا الشكل أصبح الجميع يساهم، وأصبح الوضع أسهل بكثير».

كانت هذه العزومات كبيرة مع الأهل والأصدقاء، لكن هذا العام اتخذت اخفقت تماما. الأسعار مرتفعة جداً، والحقيقة أنني بدأت أبحث عن طرق لتقليل النفقات. قررت هذا العام أن أقوم بتنظيم عزومات صغيرة، فقط لعائلتي المقربة، بدلا من دعوة العديد من الأصدقاء والجيران كما كنت أفعل سابقاً».

حسناء، سيدة في أوائل الثلاثينات، بدأت تلاحظ تأثير ارتفاع الأسعار على ميزانيتها الشخصية. منذ سنوات، كانت تحرص على حضور العزومات التي يُدعى إليها الأصدقاء والعائلة، لكنها قررت هذا العام اتخاذ خطوة مختلفة.

تقول حسناء: «كنت دائماً أحضر العزومات وأشعر بأنه يجب عليّ الرد بالمثل إذا دعيت. لكن مع ارتفاع الأسعار، شعرت أنني لا أستطيع تحمل تكلفة السرد، خاصة إذا كان يجب عليّ تحضير طعام أو شراء هدايا. قررت أن أرفض الخروج للعزومات هذا العام، وأخبرت الجميع بصراحة بأنني لا أستطيع تحمل هذه التكاليف في ظل الوضع الاقتصادي الحالي».

وأضافت: «كنت خائفة أن أعتبر غير اجتماعية أو قاسية، لكن عندما شرحت السبب، تفهم الجميع، وهذا جعلني أشعر بالراحة. لا داعي للضغط على نفسي ماليًا من أجل رد العزومات. وقد استبدلت هذا الأمر بالتواصل مع الأصدقاء والعائلة بطرق أخرى، مثل المكالمات

الروابط الأسرية.

الروابط الأسرية.

وأضافت استشاري العلاقات الأسرية، أن الرجل الذي يشعر بالعجز عن تلبية احتياجات أسرته، يصاب بمشاعر مختلطة من الإحباط والذنب، وتابعت: في المجتمع الشرقي بشكل خاص، تعتبر المسؤولية المالية جزءاً من هويته الرجولية لذا، فإن عدم القدرة على سد احتياجات الأسرة يتسبب في قلق دائم وشعور بالضياع. قد يبدأ الرجل في التفكير بأنه فشل في دوره التقليدي، ما يخلق شعوراً بالعار والخجل.

وأشارت إلى أن هناك العديد من الدراسات النفسية التي أكدت أن هذا النوع من العجز المالي قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية شديدة مثل القلق والاكتئاب. الرجل الذي لا يستطيع توفير الطعام أو الرعاية الأساسية لأسرته قد يشعر بالذنب المستمر ويشكو من «عجز الكفاءة»، حيث يفقد ثقته في قدرته على التكيف مع الظروف الاقتصادية أو التغلب عليها. يمكن أن تتطور هذه المشاعر إلى شعور بالإحباط المزمن، يترجم إلى ضعف عام في تقدير الذات.

وأوضحت أن هذا الشعور بالعجز ينعكس سلباً على العلاقات الأسرية. حيث يبدأ الرجل في الابتعاد عاطفياً عن زوجته وأطفاله. عندما يشعر الرجل بأنه غير قادر على تأمين احتياجات الأسرة، يصبح يمكن أن يتأثر تواصله مع أفراد الأسرة. يصبح سريع الانفعال وأكثر حساسية تجاه أي انتقاد، ويزداد عزله وتجنب المحادثات التي تتعلق بالمال أو وضع الأسرة المالي.

وقالت استشاري العلاقات الأسرية إن الضغوط المالية يمكن أن تدفع الرجل إلى اتخاذ قرارات مشرعة أو غير محسوبة، حيث يبحث عن طرق سريعة للحصول على المال، مثل القروض أو البعوض في استثمارات غير مضمونة، مما يزيد من العبء على الأسرة. في بعض الأحيان، يمكن أن يؤدي هذا الضغط إلى تدهور العلاقة مع الزوجة، التي قد تشعر بالإحباط أو التوتر بسبب العجز المالي، مما قد يزيد من حدوث مشاجرات متكررة.

المشاجرات اليومية

تابعت حديثها قائلة: تعد المشاجرات اليومية أحد الأعراض الأكثر وضوحاً لتأثير العجز المالي على الأسرة. يبدأ الضغط النفسي الناجم عن العجز في التأثير على تصرفات الرجل بشكل غير مباشر، مما يجعله أكثر توتراً وسرعة في الغضب. يمكن أن تزداد حدة هذه المشاجرات في ظل نقص الموارد المالية، حيث يصبح أي نقاش أو خلاف، حتى وإن كان بسيطاً، سبباً للاحتكاك والجدال. وبالتسبب للزوجة، فإن دورها في توفير احتياجات الأسرة قد يتحول إلى عبء إضافي، مما قد يسبب لها شعور بالاستياء والضعف، ومن جهة أخرى، قد تصبح المشاجرات أكثر عنفاً أو صمتاً طويلاً، حيث يفضل الرجل في بعض الأحيان الانعزال عن المشكلات المالية بدلا من مواجهتها. هذا التوتر المستمر قد يؤدي إلى مشاعر الغربة داخل الأسرة، ويقفل من التواصل العاطفي بين الزوجين، مما يهدد استقرار الأسرة. واختتمت حديثها بالتنبؤ إلى تأثر علاقة الأب بالأبناء، أيضا بتراكم هذه الضغوط، حيث الأب الذي يعجز عن تلبية احتياجات أسرته قد يشعر بأنه لا يستطيع تقديم النموذج الأمثل لأولاده، مما يؤدي إلى تراجع ثقته في قدراته كأب. هذا يمكن أن ينعكس سلباً على العلاقة مع الأبناء، حيث يبدأ الأولاد في ملاحظة التوتر المستمر في المنزل وقد يتسبب ذلك في انعدام الاستقرار النفسي لهم.

المشاجرات اليومية

تابعت حديثها قائلة: تعد المشاجرات اليومية أحد الأعراض الأكثر وضوحاً لتأثير العجز المالي على الأسرة. يبدأ الضغط النفسي الناجم عن العجز في التأثير على تصرفات الرجل بشكل غير مباشر، مما يجعله أكثر توتراً وسرعة في الغضب. يمكن أن تزداد حدة هذه المشاجرات في ظل نقص الموارد المالية، حيث يصبح أي نقاش أو خلاف، حتى وإن كان بسيطاً، سبباً للاحتكاك والجدال. وبالتسبب للزوجة، فإن دورها في توفير احتياجات الأسرة قد يتحول إلى عبء إضافي، مما قد يسبب لها شعور بالاستياء والضعف، ومن جهة أخرى، قد تصبح المشاجرات أكثر عنفاً أو صمتاً طويلاً، حيث يفضل الرجل في بعض الأحيان الانعزال عن المشكلات المالية بدلا من مواجهتها. هذا التوتر المستمر قد يؤدي إلى مشاعر الغربة داخل الأسرة، ويقفل من التواصل العاطفي بين الزوجين، مما يهدد استقرار الأسرة. واختتمت حديثها بالتنبؤ إلى تأثر علاقة الأب بالأبناء، أيضا بتراكم هذه الضغوط، حيث الأب الذي يعجز عن تلبية احتياجات أسرته قد يشعر بأنه لا يستطيع تقديم النموذج الأمثل لأولاده، مما يؤدي إلى تراجع ثقته في قدراته كأب. هذا يمكن أن ينعكس سلباً على العلاقة مع الأبناء، حيث يبدأ الأولاد في ملاحظة التوتر المستمر في المنزل وقد يتسبب ذلك في انعدام الاستقرار النفسي لهم.

المشاجرات اليومية

تابعت حديثها قائلة: تعد المشاجرات اليومية أحد الأعراض الأكثر وضوحاً لتأثير العجز المالي على الأسرة. يبدأ الضغط النفسي الناجم عن العجز في التأثير على تصرفات الرجل بشكل غير مباشر، مما يجعله أكثر توتراً وسرعة في الغضب. يمكن أن تزداد حدة هذه المشاجرات في ظل نقص الموارد المالية، حيث يصبح أي نقاش أو خلاف، حتى وإن كان بسيطاً، سبباً للاحتكاك والجدال. وبالتسبب للزوجة، فإن دورها في توفير احتياجات الأسرة قد يتحول إلى عبء إضافي، مما قد يسبب لها شعور بالاستياء والضعف، ومن جهة أخرى، قد تصبح المشاجرات أكثر عنفاً أو صمتاً طويلاً، حيث يفضل الرجل في بعض الأحيان الانعزال عن المشكلات المالية بدلا من مواجهتها. هذا التوتر المستمر قد يؤدي إلى مشاعر الغربة داخل الأسرة، ويقفل من التواصل العاطفي بين الزوجين، مما يهدد استقرار الأسرة. واختتمت حديثها بالتنبؤ إلى تأثر علاقة الأب بالأبناء، أيضا بتراكم هذه الضغوط، حيث الأب الذي يعجز عن تلبية احتياجات أسرته قد يشعر بأنه لا يستطيع تقديم النموذج الأمثل لأولاده، مما يؤدي إلى تراجع ثقته في قدراته كأب. هذا يمكن أن ينعكس سلباً على العلاقة مع الأبناء، حيث يبدأ الأولاد في ملاحظة التوتر المستمر في المنزل وقد يتسبب ذلك في انعدام الاستقرار النفسي لهم.

المشاجرات اليومية

تابعت حديثها قائلة: تعد المشاجرات اليومية أحد الأعراض الأكثر وضوحاً لتأثير العجز المالي على الأسرة. يبدأ الضغط النفسي الناجم عن العجز في التأثير على تصرفات الرجل بشكل غير مباشر، مما يجعله أكثر توتراً وسرعة في الغضب. يمكن أن تزداد حدة هذه المشاجرات في ظل نقص الموارد المالية، حيث يصبح أي نقاش أو خلاف، حتى وإن كان بسيطاً، سبباً للاحتكاك والجدال. وبالتسبب للزوجة، فإن دورها في توفير احتياجات الأسرة قد يتحول إلى عبء إضافي، مما قد يسبب لها شعور بالاستياء والضعف، ومن جهة أخرى، قد تصبح المشاجرات أكثر عنفاً أو صمتاً طويلاً، حيث يفضل الرجل في بعض الأحيان الانعزال عن المشكلات المالية بدلا من مواجهتها. هذا التوتر المستمر قد يؤدي إلى مشاعر الغربة داخل الأسرة، ويقفل من التواصل العاطفي بين الزوجين، مما يهدد استقرار الأسرة. واختتمت حديثها بالتنبؤ إلى تأثر علاقة الأب بالأبناء، أيضا بتراكم هذه الضغوط، حيث الأب الذي يعجز عن تلبية احتياجات أسرته قد يشعر بأنه لا يستطيع تقديم النموذج الأمثل لأولاده، مما يؤدي إلى تراجع ثقته في قدراته كأب. هذا يمكن أن ينعكس سلباً على العلاقة مع الأبناء، حيث يبدأ الأولاد في ملاحظة التوتر المستمر في المنزل وقد يتسبب ذلك في انعدام الاستقرار النفسي لهم.

المشاجرات اليومية



هوامش

بقلم:

خالد إدريس

ارحموا سمعتنا الرياضية

قرار انسحاب الأهلي أمام الزمالك في مباراة القمة يجب ألا يمر هكذا باعتباره حقا لفريق طلب حكاما جانبا ولم يستجيب له اتحاد الكرة، وبالتالي توقع عليه العقوبات المنصوص عليها في اللائحة، القضية أكبر بكثير من مجرد انسحاب فريق واللغاء مباراة وتوقيع عقوبة، القضية تتصل بسمة مصر ومنظومتها الرياضية وإسادة بالغة للتحكيم المصري الذي أصابته الواقعة في مقتل.

تخيل أنا في مصر تغفر بالحكام العرب الذين يقع عليهم الاختيار للتحكيم في مسابقات دولية وتنص أن نرى حكاما مصريين يبيع صينتهم عربيا ودوليا ويقع عليهم الاختيار لنزاهتهم وقوة قراراتهم، وفي نفس الوقت نفرضهم ونطالب بحكام جانبا في المباريات الهامة لعدم الثقة في الحكام المصريين، يا لها من مهزلة وسفرة تأثير الدول.

يا سادة نجوم مصر الرياضيون جزء من القوى الناعمة المصرية التي خفت توجهها عربيا وعالميا بفعل فاعل، وأصبحت سمعتها على الملوك في ظل أوضاع غريبة ومبررة أشبه بمؤامرة لضرب هذه القوة الناعمة وإخضاعها بسطوة المال، وتصعيد التوافه من أوصاف الموهوبين ليتصدروا المشهد، وبالتالي تغيير هويتها لإضعافها والتسفيه من دورها.

المنظومة الرياضية في مصر كانت تستحق إعادة صياغة منذ سفر الموندنيل، ولكن النسيان وكثرة الأحداث الطبيعية والمديرية والشللية غالبا ما تسير الأمور إلى حيث يريدون، والنتيجة مزيد من الفساد والسقوط والمعاناة أمام كل التحديات والمشاكل التي تؤثر سلبا على تطور الرياضة وسمعتها.

ولعل من أبرز تلك المشكلات الفساد الإداري وضعف التنظيم، وكذلك القرارات المتحيزة المبررة للجلل التي تساهم في تدهور الأجواء الرياضية في البلاد، وخلق بيئة رياضية غير عادلة والإسائة لمصر هذا البلد الراشد في كافة المجالات.

القرار الذي اتخذته إدارة الأهلي كانت له تداعيات كبيرة على مستوى المنظومة الرياضية في مصر. أولا، أدى إلى حالة من التوتر بين الأندية الكبرى واتحاد الكرة، مما أثر على استقرار المنافسات المحلية. ثانيا، قد يؤدي مثل هذا القرار إلى تقويض ثقة الجماهير في النزاهة الرياضية، وهو ما يشكل تهديدا لسمعة الدوري المصري وكرة القدم المصرية عموما، ثالثا كان من الممكن أن يودى لمواجهة بين جماهير التاديين ويحدث ما لا يحمد عقباه.

إضافة إلى ذلك، كانت هناك أضرار اقتصادية ناتجة عن هذه الأزمة، حيث أدى انسحاب الأهلي إلى إلغاء المباراة، مما أثر على الإيرادات التلفزيونية وحضور الجماهير. في الوقت الذي تطلع فيه جميعا إلى تحقيق الاستقرار الرياضي وجذب الاستثمارات في الرياضة، ومثل هذه الأزمات تعيق التقدم وتؤثر على سمعة الرياضة في مصر على الصعيدين المحلي والدولي.

أخاطب كل الأجهزة، وكل مسئول يفرض أى مشاهد أو مواقف نسى لوطنه الحبيب مصر، لا بد من وقفة، وإجراء إصلاحات جذرية بالمنظومة الرياضية، ومنها بالطبع إصلاح الهيكل الإداري في اتحاد الكرة المصري، وتوطيد اللوائح بما يضمن العدالة لجميع الأندية والأندية، وكذلك تشكيل لجنة حكام على مستوى عال، والاستعانة بحكام أكفاء يعيدون الثقة في الحكام المصريين.

ارحموا مصر وسمعتها الرياضية يرحمكم الله.

Khalededrees2020@gmail.com



رسالة حب

بقلم:

فتوح الشاذلى

هكذا سقط ترامب (١)

ما فعله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الطالب الفلسطيني محمود خليل هو حدث ينبغي أن نتوقف عنده، خاصة أن هناك العديد من الأسلة التي تفرص نفسها على ما حدث ابتداء من الرئيس الذي ارتكب مثل هذا الحدث والطالب المصرية مرورا بالشعب الأمريكي الذي يقف متراجعا على ما فعله هذا الرئيس انتهاء بالمجتمع الدولي خاصة دول أوروبا الذين طالما صدعوا رؤوسا ليل نهار بدرس عن الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان. بل إن الحدث فريد من نوعه ويمتد الأطراف ويعمل العديد من التشابكات فإن الأمر يستلزم وقفة متأنية وعصية.

الطرف الأول في هذا الحدث الجلل هو رئيس مصر دولة في العالم والعائد إلى البيت الأبيض بعد فوزه في انتخابات حرة.. عاد بمقتضاها إلى الحكم لكنها عودة رجعية أمريكية ويعمل الإقامة الدائمة من قترته الأولى.. أما الطرف الثاني فهو طالب فلسطيني زوجته أمريكية ويعمل الإقامة الدائمة.. قام بالاعتير عن رابع بسلمية بعيدا عن أي عتف ورأيه هذا نابع من تعرضه وغيره من أبناء الشعب الفلسطيني التي أبغى أنواع المزايا التي عرفها

الطالب ناهيك عن احتلال الأراضي وتجزئتها وتجزئتها من أدنى حقوق الإنسان.. وقبائه بالاعتير عن رايه نابع أيضا من كونه يحمل إقامة دائمة في بلد ينسح سدورها على ضমান حرية الرأي والتعبير.. بل إن هذه الدولة تصدر رؤوسا ليل نهار بديمقراطيتها تلك، الدولة تعزيرا رؤوسا تجري فيه محاكمة لها عديدة بزم وجود انتهاكات حرية الرأي والتعبير! ترك رئيس أكبر دولة في العالم من أعلى قمة هرم للحكم في العالم ليبارز شابا أعزل بجامعة كولومبيا الأمريكية.. ترك أكبر الدول التي فجرها في كل اتجاه من الصين إلى المكسيك وكندا ثم أوكرانيا والدمنمارك ثم إيران مرورا بأوروبا واتهام، بغير.. ترك كل هذا العالم الذي بات يعيش على ضفة ساخن وسط صخب وضجيج لا يقطع ليلان من طالب جامعي لم يخرج إلى الحياة العملية بعد.

نزل ترامب ليبارز طالبا جامعا لا يملك من أمره شيئا.. وبدا الأمر وكأنه ضللا ضلعا جازا إلى حلبة المصارعة ليحارب نعمة.

خرج ترامب رئيس الولايات المتحدة ليوزف إلى الأمريكيين والعالم بشرى استثماره على الشاب الفلسطيني محمود خليل الطالب بجامعة كولومبيا بعد إلغاء القبض عليه، ولم تتوقف الأخبار الخطيرة والمثيرة التي أعلنها ترامب للعالم عند القبض على الطالب لكنه قطع عبدا على نفسه بإتالة القبض على طلاب آخرين وكأنه يقول لهم عليكم أن تصعوا على رأسى الأخير والتصر وتكرروا هذا اليوم جيذا لأنه ربما يكون من الأيام الجيدة في تاريخ الولايات المتحدة لأننا قفنا بإلقاء القبض على الطالب الفلسطيني محمود خليل الذي تظاهر سلميا في

جماسته تعبيرا عن رأيه.. إنها مأساة كبرى فيها أمريكا هذه الأيام ربما يكون لها تداعيات خطيرة في المستقبل لأن السقوط الذي تعيشه هذه الأيام هو سقوط سريع ومدو وسنرفق في أي مدى وصل هذا السقوط بعد أن تتناول في اقال القادم إن شاء الله ترامب على منمنته للتبصير عن الطالب الفلسطيني محمود خليل وزملائه.

المشاجرات اليومية

المشاجرات اليومية

المشاجرات اليومية

المشاجرات اليومية

المشاجرات اليومية

الخميس ١٢ مارس ٢٠٢٥م

١٢ رمضان ١٤٤٦هـ -

٤ برمهات ١٧٤١ق

العدد ٢١٤٧ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com

الليلة.. افتتاح معرض فيصل الرمضاني للكتاب في دورته الـ ١٣



كتب - صفوت دسوقي ومحمد خضر:

تفتتح وزارة الثقافة برعاية الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، ومن خلال الهيئة المصرية العامة للكتاب، برئاسة الدكتور أحمد بهي الدين، في التاسعة ونصف مساء اليوم الخميس، الدورة الـ ١٣ من معرض فيصل الرمضاني للكتاب، والذي يستمر في الفترة من (١٣رمضان إلى ٢٢)، بأرض فيصل التابعة للهيئة، في محطة الطالبية، وذلك بالتعاون مع محافظة الجيزة.

الدورة الحالية للمعرض تضم مجموعة من دور النشر المصرية، إلى جانب قطاعات وزارة الثقافة، ومؤسسات مختلفة، وسور الأزليكة.

وتشارك هيئة الكتاب بمجموعة كبيرة من الناشرين والإصدارات المختلفة في كل فروع المعرفة، وتضمن المعرض برنامجًا ثقافيًا وفنيًا، يقام على هامشة طوال أيامه، عقب الإفطار حتى الثانية عشرة منتصف الليل.

معرض فيصل الرمضاني للكتاب، الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب، فعالية ثقافية سنوية باذرة تقام خلال شهر رمضان المبارك، يساهم في تعزيز الثقافة ونشر المعرفة، ويوفر منصة للتواصل بين الكتاب والقراء، ما يعزز الوعي الثقافي ويشجع على القراءة. ومن المقرر أن تقام الفعاليات في الفترة من يومًا من الساعة الثامنة مساءً حتى الثانية عشرة منتصف الليل.

رداً على شراء ترامب سيارة «تسلا»

ماسك يفتح خزائنه للسياسة الأمريكية بـ ١٠٠ مليون دولار

كُتبت - أمانى زكي:



في فعالية ترويجية لسيارات تسلا الكهربائية التي يملكها إيلون ماسك في البيت الأبيض، رفض الرئيس دونالد ترامب قيادة إحدى السيارات، وسخر من فكرة أن سلفه، جو بايدن، قد فعل ذلك في فعالية مماثلة في فعالية للترويج للسيارات الكهربائية، والتي قيل إن ماسك كان غاضبًا من استبعادها منها بسبب سياساته المناهضة، حيث أعلن ترامب عن شرايته سيارة تسلا جديدة كليًا، وألقى بالوم على «متطرفي اليسار» لمقاطعتهم «غير القانونية» لشركة ماسك للسيارات الكهربائية. جاء هذا الإعلان بعد يوم من أسوأ انخفاض في سعر سهم تسلا منذ ما يقرب من خمس سنوات.

وهذه ترامب بأنه سيُصنّف العنف ضدّ صالات عرض تسلا إرهابًا محليًا مضيقًا، أنهم يضرّون شركة أمريكية عظيمة.. وكانت قد انخفضت أسهم تسلا انخفاضًا حادًا أمس الأول، متأثرة بتفاعل الأسواق مع خطر الركود وخطط ترامب للتعريفات الجمركية. وجاء تراجع تسلا وسط احتجاجات واسعة النطاق على نفوذ الملياردير ماسك في الحكومة الفيدرالية لدى وكلاء تسلا. وحملة مقاطعة، وبيع مالكي السيارات لسيارات تسلا، وحثّ نشطاء الجمهور على بيع أسهم تسلا. ويرى المعارضون أن ادعاء ترامب بأن المقاطعة «غير قانونية» هو ادعاء زائف حيث قضت المحكمة العليا في عام ١٩٧٢ بأن التعديل الأول للدستور الأمريكي يحمي حق الأمريكيين في الاحتجاج ضد الشركات الخاصة.

وتقول مجموعة TeslaTakedown، التي تنظم الاحتجاجات المناهضة لشركة Tesla في جميع أنحاء البلاد، إن الناس لديهم أيضًا الحق في الاحتجاج سلميًّا على الأرصمة والشوارع أمام صالات عرض الشركة. وأضافت «الاحتجاج السلمي على الممتلكات العامة ليس إرهابًا محليًا، لن نسمح بالتمتر أو بانتهاك حقوقنا أو سرقةها».

انخفضت ثروة ماسك الصافية بمقدار ٢٩ مليار دولار أمس فقط، وتراجعت بمقدار ١٣٢ مليار دولار خلال الاثني عشر شهرًا الماضية، مع تبديد مكاسب أسهم تسلا. وشهدت أسهم تسلا انخفاضًا أسبوعيًا منذ تولي ترامب منصبه، حيث انخفضت بنسبة ١٥٪ يوم أمس الأول وحده، ولا يزال ماسك أغنى رجل في العالم بثروة تزيد عن ٢٣٠ مليار دولار، وفقًا لمجلة فوربس.

وقد نشأت المقاطعة في الوقت الذي أحدثت

«تقاوى صيني» في الوادى الجديد

كُتبت - نغم هلال:

التي علاه فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، واللواء محمد الزملوط محافظ الوادى الجديد، ووفد من رجال الأعمال الصينيين، مؤسسة رجال الأعمال المصريين الصينيين، لبحث سبل تعزيز الاستثمار الزراعي في مصر.. ويبحث اللقاء إقامة مشروع للاستثمار الزراعي بمحافظه الوادى الجديد، من خلال شركة «تشاينا ريل واى» إحدى الشركات الصينية الكبرى، بحيث يتم التوسع في إنتاج تقاوى المحاصيل الزراعية الهامة، من بينها البطاطس والقمح وفول الصويا.

وأكد وزير الزراعة على متانة العلاقات التي تربط بين مصر والصين، ومشروعات التعاون المشترك بين الجانبين، في العديد من المجالات، ومن بينها القطاع الزراعي، لافتًا إلى الجهود التي تبذلها الدولة المصرية لتحسين مناخ الاستثمار، وتشجيع المستثمرين وإشراك القطاع الخاص في أعمال

تبوؤ ثورة ١٩١٩ بعد أكثر من مئة عام يُقُطَع تحول عظيمة وهارقة في مصر المعاصرة، إذ تُورَخ لميلاد الحادثة، وتُؤسّس لصياغة مفهوم الوطنية المصرية بشكل واقعي، وعُملي بعيدا عن العبارات الرنانة والشعارات الأدبية.

لقد دفعت هذه الثورة الفريدة، أقوى إمبراطورية في العالم في ذلك الوقت، وهي بريطانيا، إلى التراجع والخضوع والغاء الحماية على مصر، والاعتراف باستقلالها ولو شكليًا سنة ١٩٢٢، كما دفعتها للسماح بأول انتخابات حرة يُعبر فيها المصريون عن آرائهم فيمن يمثلهم لتتولد أول حكومة مصرية تحمل اسم حكومة الشعب برئاسة سعد زغلول، وأجبرت الثورة، الدولة الاستعمارية العتيدة على بدء التفاوض لاستقلال مصر، وهو ما طال عقودا، وصولا للتحرر التام بمعاهدة الجلاء سنة ١٩٥٤.

لم تكن ثورة ١٩١٩ نموذجًا للنضال من أجل الحرية في مصر وحدها، ولم تكن مجرد بداية لسمعي الشعوب العربية للاستقلال، وإنما كانت عبارة عن رمز تحرر شعبي مُعلم ومُلهم لكافة حركات التحرر في العالم، ومنها تعلم القادة والزعماء شرقا، وغربا أن السعي من أجل الحرية لا يمتنع مانع، ولا يوقفه عائق، فتقى جهاذ الشعوب من أجل استقلالها يجب التغلب على كل الحواجز وتخطى كافة العقبات.

إن استشرء الثورة وأثارها من خلال ما كتبه

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي



بقلم:

د. هانى سرى الدين

ثورة ١٩١٩ فى عيون العالم

وقاله زعماء حركات التحرر فى العالم، يفتح لنا بابا لاكتشاف لحظات شرف عظيمة فى تاريخنا نستحق فخر الأجيال.

لقد كان المهاتما غاندى زعيم الاستقلال فى الهند (١٨٦٩-١٩٤٨) أحد أكثر المتأثرين بثورة ١٩١٩ فى مصر واعتبرها نموذجًا للنضال السلمى للشعوب فى مواجهة الدول الاستعمارية الكبرى. وكتب غاندى مقالًا فى صحيفة « الهند الفتاة» قال فيه «إن ثورة مصر تظهر أن الوحدة بين الأديان ممكنة. لقد

صواريخ



بقلم:

عبد العزيز النحاس

أيام صنعت التاريخ

والمصريين عندما خرجوا عن بكرة أبيهم يوم ٩ مارس عام ١٩١٩ فى ثورة كبرى بقيادة الزعيم سعد زغلول فى مواجهة وتحذ، لبريطانيا العظمى وفى أوج قوتها بعد انتصارها فى الحرب العالمية الأولى، استطاع المصريون فرض إرادتهم من خلال هذه الثورة التى وصفها العالم بأنها من أعظم ثورات التاريخ بعد الثورة الفرنسية، خاصة أنها لم تحقق الاستقلال فقط فى ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢، ولكن لأنها رسخت لأركان الدولة الوطنية الحديثة من خلال مبادئ المساواة والمواطنة. عندما منحت المرأة المصرية كل حقوقها ورفضت شعار الدين لله والوطن للجميع وإقرار دستور ٢٢ بكل ما يحمله من أحكام

دستورية عصرية ترسخ للدولة الوطنية الحديثة.. وفى ذات اليوم ٩ مارس ولكن عام ١٩٦٩ تسطر مصر تاريخًا جديدًا خلال حرب الاستنزاف، بعد أن ضرب الفريق أول عبدالنعم رياض أروع أمثلة البطولة والفداء وقدم نموذجًا فريدًا فى القيادة والعقيدة الوطنية للجيش المصرى العظيم، عندما وقف فى مقدمة جنوده على جبهة القتال على قناة السويس فى مواجهة العدو الصهيونى، لينال الشهادة بين جنوده، لتسجل مصر - يوم الشهيد - من خلال سابقة جديدة لبطل يمثل ثاني أعلى قيادة فى الجيش العظيم ويقف فى مقدمة الصفوف فى شجاعة وبطولة نادرة لقيادات ورجال الجيش

اسم على مسمى

الهرولة العربية للتطبيع مع إسرائيل والتي أخذت أشكالًا مختلفة، لتذكر العالم بالقضية الفلسطينية وأن لها شعبًا يحميها، ولتنبه العرب بأن الذى يحدث الآن تقسيم جديد وخريطة جديدة ليست بها دولة فلسطين ولا دول أخرى، فجاء الطوفان ليعرق كل هذه المؤامرات، وليؤكد عمق الفكر الاستراتيجى لهؤلاء المقاومين، بغض النظر أنك تتفق مع فكرهم أم لا، إلا أنك يجب عليك الوقوف أمام تفكيرهم وطوفانهم باحترام، لأنهم بكل تأكيد استطاعوا أن يوقفوا تسلط هؤلاء الذين يستعبدون شعوبهم لصالح عدم المساس بهمكلم، ولم يبقَ من الاسم غير «الأقصى» وكلنا يعرف ماذا يعنى هذا المكان لجميع الأديان.. إنه مهبط الرسالات الذى عرج منه رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

رغم الاختلافات الدينية..

وهذا زعيم آخر عظيم هو هوتشى منه (١٨٩٠-١٩٦٩) زعيم التحرر بفيتنام، وأول رئيس جمهورية لفيتنام الشمالية يكرر أن الثورة المصرية هى أفضل مثال على مقاومة الاستعمار، وقد نجحت فى إلغاء الحماية البريطانية على مصر، وأكدت قوة التضامن والتوحد الشعبى فى مواجهة المستعمرين.

وكتب كوامى نكروما (١٨٩٠-١٩٧٢) زعيم غانا العظيم، وأول رئيس جمهورية لها بعد الاستقلال عن ثورة ١٩١٩ مقالًا فى مجلة الأزمة يقول إن الشعوب المظلومة قادرة على هزيمة الإمبراطوريات الكبرى. لقد كانت ثورة ١٩١٩ مُعلِّمة ومُلهمة ومؤسسة وكانت أعظم ما فيها تضامن المصريون مسلمين ومسيحيين، أغنياء وفقراء، ريفيين وحضرين، فلبين وبحرين معًا فى سبيل الوطن. كما مثلت أول تحرر حقيقى للمرأة المصرية والتي شاركت فى الشأن العام من خلال الخروج فى مظاهرات وهو أدهش وأذهل الإنجليز. وهى أول توجه سلمى للتغيير والمطالبة بالحقوق إذ اعتمدت على المقاومة السلمية من خلال آليات التظاهر والعصيان والاضرابات.

إن من حقنا كمصريين أن نفخر بثورة ١٩١٩، وبما أرسته من قيم وما رسخته من ثوابت فى مسيرة الطريق لشعوب المستعمرات جميعا للسمى لنيل حرياتها، وأن أعظم ما فيها هو توحيد الشعب لجهوده وسلام على الأمة المصرية

الوطنى العظيم.

وتأتى فى هذه الأيام المباركة ذكرى يوم من أعظم أيام مصر التى صنعت فيها التاريخ وهو العاشر من رمضان السادس من أكتوبر عام ٧٢، عندما سطرت قواتنا المسلحة الباسلة أعظم الملاحم البطولية التى أذهلت العالم، وغيّرت فيه كل النظريات العسكرية، عندما حققت المعجزة بتحطيم وتجاوز خط بارليف المنيع، الذى كان يحتاج إلى قنبلة نووية طيلًا لكل النظريات العسكرية، على اعتباره أنه يشكل ثلاثة موانع شديدة فى آن واحد، وهى مياه قناة السويس، المسار الترابى الشاقي بارتفاع ٢٥ مترًا ويزاوية حادة على المياه تبلغ ٤٥ درجة، ثم العائق الثالث وهو النقاط الحصينة على طول خط بارليف، ثم العائق الثالث وهو النقاط الحصينة على طول خط بارليف، والمدعومة بخطوط أنابيب البتاليم والنفط

على مجرى القناة وتحولها إلى كتلة من الهب فى دقائق معدودة.. إلا أن عبقرية وشجاعة وبسالة المقاتل المصرى قد تضافرت وتجاوزت كل النظريات العسكرية وسجلت وسطرت للتاريخ نظريات جديدة عندما تفوقت أيضًا على الأسلحة والتكنولوجيا الحديثة والشارق الهائل كفا ونوعًا التى يمتلكها العدو وتصله بناغًا من الولايات المتحدة، واستطاع المقاتل المصرى بشجاعة نادرة وبطولات خارقة فى يسحقها ويسحق الجيش الذى لا يقهر، لتسعيد مصر سيناء كاملة، وتؤكد أنها أبدا لن تتحنى أو تكسر.

حفظ الله مصر



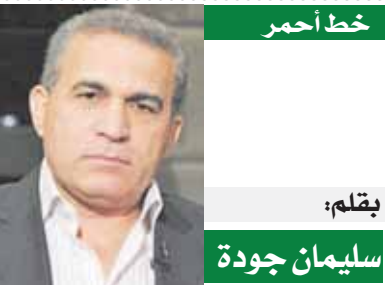
اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الـ ١٤١ للاتحاد الإفريقى لكرة القدم

كُتبت - هدير وجدى:

شهد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الـ ١٤١ للاتحاد الإفريقى لكرة القدم «الكاف»، بحضور جيانى إنفاتانتيو رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم، والدكتور باتريس موتيسيسى رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، المهندس هانى بوريودة رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، وأعضاء مجلس الشيفاء، وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقى، رؤساء الاتحادات أعضاء الجمعية العامة.

وخلال كلمته، قال وزير الشباب والرياضة: «إن اجتماعنا اليوم يأتى فى ظل مرحلة حاسمة تشهدنا كرة القدم الإفريقية، حيث تتزايد الطموحات وتوسع الأفاق نحو تحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات على المستويين القارى والدولى، إن كرة القدم لم تعد مجرد رياضة، بل أصبحت صناعة متكاملة تساهم فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعد أداة فعالة لتعزيز التقارب بين الشعوب، وهو ما تسعى مصر دائمًا إلى ترسيخه من خلال دعمها الدائم لمسيرة الرياضة فى القارة السمراء، وإن مصر، تولى اهتمامًا بالغًا بالرياضة وكرة القدم، وتترك دورها الكبير فى تعزيز الروابط بين شعوب إفريقيا، ومن هذا المنطلق، نؤكد التزامنا المستمر بدعم كافة الجهود الرامية إلى تطوير كرة القدم الإفريقية، من خلال التعاون المشترك، وتبادل الخبرات، وتوفير أفضل الإمكانيات التى تضمن لأنديةنا ومنشئاتنا الإفريقية التطور والوصول إلى أعلى المستويات العالمية، وفى هذا السياق، نفتخر بكون مصر دولة المقر للاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، حيث نحرص على تقديم كل سبل الدعم والتسهيلات لضمان نجاح أعمال الاتحاد، وتوفير بيئة مثالية تساهم فى تحقيق أهدافه وتطلعاته المستقبلية».

وأكد صبحي أن البنية التحتية الرياضية الحديثة والمتطورة التى تمتلكها مصر، من ملاعب ومنشآت رياضية عالمية، تمثل فرصة عظيمة يجب تسخيرها لخدمة الكرة الإفريقية، لافتًا إلى



بقلم:

سليمان جودة

هذه الشهية المفتوحة

العالم الذى تابع عملية اختيار المرشح دونالد ترمب فى السياق الرئاسى إلى البيت الأبيض، لم يكن يتوقع أن يجد نفسه أمام رئيس أمريكى بهذا القدر من الشهية المفتوحة على كل شيء! ولو كانت شهية الرجل مفتوحة على شيء أو أشياء داخل بلاده ما كانت هناك مشكلة، لأنها بلاده فى آخر المطاف ولأن الناخب الأمريكى هو الذى جاء به، وهو الذى عليه بالتالى أن يتعامل مع تداعيات اختياره فى النهاية.

المشكلة أن شهية ترمب مفتوحة على أشياء خارج بلاده لا تخصه ولا تخص الأمريكين، من أول قناة بنما فى بنما فى أمريكا الجنوبية، إلى كندا الواقعة شمال الولايات المتحدة، إلى جزيرة جرينلاند التى تتبع الدنمارك فى أقصى الشمال الأوروبى.

والظاهر أن شهيته تتمدد وتتوسع بلا حدود، وقد رأينا كيف أنه ذهب يطلب المعادن النادرة لدى الأوكرانيين وكأنها ميراث لبلاده، ورأينا أيضًا كيف أن الرئيس الأوكرانى خضع فى النهاية وقال إنه لا مانع عنده فى توقيع اتفاق تحصل به أمريكا على معادن أوكرانيا

النادرة التى من بينها اليورانيوم، والليثيوم، والنتيتانيوم، وكلها معادن نادرة جدًا ويجرى استخدامها فى السلاح أو فى غيرها من الإلكترونيات الدقيقة.

كان الرئيس الأوكرانى يتنعم فى البداية، وكان يتصور أن أوروبا يمكن أن تسعفه فى مواجهة الأروس فلا يكون فى حاجة إلى الأمريكين، ولكن تبين له أن أوروبا لا تملك ما يريد، وأن عليه أن يعود ليعتمد على الولايات المتحدة فعاد، وصار جاهزًا لتوقيع ما يشبه عقد الإنعاص مع الرئيس ترامب الذى يستغل حاجة الأوكرانيين إليه! ولم تكن غرة بعيدة عن شهيته التى لا تشبع، فرأيناه يتحدث عنها وكأنها منتج من منتجاته أو ستكون منتجًا من منتجاته، وليست وطنًا للفلسطينيين الذين عاشوا ويعيشون فيها ولا يعرفون سواها وطنًا لهم.

وقد سارعت القاهرة تدعو إلى قمة فلسطين فى ٤ مارس لتقديم بديل عن الخطة العبثية التى يطرحها هو، وخرجت القمة ببديل جاهز وعملى إلا

إلى الدعم المطلوب من المجتمع الدولى فى عموم، ولكن ترامب رد على الخطة المصرية العربية التى أقرتها القمة بأغرب رد يمكن أن نسمعه.. قال إنها لا تلبى طموحاته!.. وكان المطلوب أن تلبى طموحاته هو، لا طموحات الفلسطينيين الذين سيكون عليهم فيما يبدو أن يشربوا من البحر، ما دامت شهية ساكن البيت الأبيض قد توحشت إلى هذا الحد!.. ولكن الحقيقة أن غرة فلسطينية ولن تكون لغير أهلها.



طررة رياضية حقيقية تعزز من تنافسية منتخباتنا وأنديتنا على الساحة العالمية، مؤكدا أن الدولة المصرية ستظل داعما رئيسيا لمسيرة كرة القدم الإفريقية، عبر توفير كافة الموارد والتسهيلات الممكنة، وتوسيع نطاق التعاون مع مختلف الدول الإفريقية لتحقيق الأهداف المشتركة فى المجال الرياضى.

وفى ختام كلمته، قال الدكتور أشرف صبحي: «أجسد تحريبي بكم جميعًا فى مصر، متمنيًا لاجتماعنا هذا كل التوفيق والنجاح، وأن يكون خطوة جديدة نحو تحقيق المزيد من الإنجازات لكرة القدم الإفريقية، وتعزيز مكانتها على المستوى الدولى». وتشهد الجمعية العمومية غير العادية الـ ١٤١ للاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، انتخاب رئيس جديد لكاف، حيث يتم انتخاب رئيس «كاف»، الدكتور باتريس موتيسيسى، المُرشح الوحيد لفترة ثانية بالتركية، إلى جانب انتخاب بعض أعضاء اللجنة التنفيذية لكاف»، وانتخاب ٦ ممثلين لإفريقيا فى مجلس الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا».